

الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية

الباحث/ د. خالد مطر السهلي

أستاذ أصول التربية الإسلامية المساعد بكلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

The educational role of student activity in the development of moral values**Researcher / Dr. Khaled Matar Al Sahli****Ph.D. in Islamic Education, Faculty of Education****Prince Sattam bin Abdulaziz University****Email: alsehli.km@hotmail.com****Abstract:**

This study aimed to identify the educational role that can be carried out by student activity in the promotion of moral values of students. It also aimed to come up with a range of educational perceptions that contribute to the promotion of moral values of students. The study was based on descriptive descriptive approach; To describe the reality of moral values, and to indicate the role of student activity in promoting these values; to come up with a range of educational perceptions that contribute to the development of these values among students in public education schools.

One of the most important findings of the study was that the activation of the educational role of the student activity is one of the most important means by which the moral values of students can be developed and protected from extremist activities and destructive ideas by satisfying their intellectual, cognitive and technical needs. The results showed that student activity supports the students' integrated construction of the curriculum, which balances the requirements of the self and the intellectual, spiritual, physical and social needs. She explained that student activity contributes to the creation of an appropriate official environment for activities and hobbies, Or uncertainty or ambiguity or do not know the authors.

The study has made several recommendations and proposals for activating the educational role of student activity in the development of moral values among students, including: The establishment of a specialized strategic management on a high degree of competence to supervise the design and development of student activities to be able to keep pace with developments and developments to achieve the educational role In the development of the moral values of students. The need for the departments of education to follow up the permanent and continuous activities of student activities, in order not to be neutral from what was established for it. Increase cooperation between the Ministry of Education and specialized research centers in the field of values in order to transform their reality from mere theory to practice. Holding periodic courses and workshops for the supervisors of school student activity to discuss and discuss ways and means of activating the educational role in the development of the moral values of the students. Conduct studies that examine the educational roles of the other components of the school community (school administration, teacher, curriculum) in the development of moral values Students, and ways to develop them in light of leading international experiences.

Key words: educational role, student activity, moral values.

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الدور التربوي الذي يمكن أن يقوم به النشاط الطلابي المدرسي في تعزيز القيم الخلقية لدى الطلاب. كما هدفت إلى الخروج بجملة من التصورات التربوية التي تسهم في تعزيز القيم الخلقية لدى الطلاب. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستنباطي؛ حيث استخدمه الباحث لوصف حقيقة القيم الخلقية، وبيان دور النشاط الطلابي المدرسي في تعزيز هذه القيم؛ وللخروج بجملة من التصورات التربوية التي تسهم في تنمية هذه القيم لدى الطلبة في مدارس التعليم العام.

وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن تفعيل الدور التربوي النشاط الطلابي المدرسي يعد من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب ووقايتهم من الأنشطة المتطرفة والأفكار الهدامة، وذلك عن طريق إشباع الاحتياجات الفكرية و المعرفية و المهارية لهم. كما أوضحت النتائج أن النشاط الطلابي المدرسي يدعم مع المقررات الدراسية البناء المتكامل للطلاب، والذي يحقق التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية. وأوضحت أن النشاط الطلابي المدرسي يسهم في إيجاد البيئة الرسمية المناسبة والعنوية لممارسة الأنشطة والهوايات، بعيداً عن الأنشطة التي يكون فيها رغبة أو شك أو غموض أو لا يُعرف القائمون عليها.

وقد قدمت الدراسة عدة توصيات ومقترحات إجرائية لتفعيل الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، ومنها: إنشاء إدارة إستراتيجية متخصصة على درجة عالية من الكفاءة للإشراف على تصميم وتطوير الأنشطة الطلابية المدرسية، لتكون قادرة على مواكبة المستجدات والتطورات بما يحقق الدور التربوي لها في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب. ضرورة قيام إدارات التعليم بالمتابعة الدائمة والمستمرة لما يقام أنشطة طلابية؛ حرصاً على عدم حيدتها عما أنشئت من أجله. زيادة التعاون بين وزارة التعليم والمراكز البحثية المتخصصة في مجال القيم سعياً لتحويل واقعها من مجرد التنظير إلى التطبيق. عقد دورات وورش عمل دورية لمشرفي النشاط الطلابي المدرسي بالمدارس للنقاش والتحاور حول طرق ووسائل تفعيل الدور التربوي له في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب. إجراء دراسات تبحث في الأدوار التربوية للمكونات الأخرى للمجتمع المدرسي: (الإدارة المدرسية، المعلم، المنهج الدراسي) في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وسبل تطويرها في ضوء للتجارب الدولية الرائدة.

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي، النشاط الطلابي، القيم الأخلاقية.

المقدمة:

تعد المؤسسة التعليمية واحدة من أهم المؤسسات التي تسعى لتمكين المجتمع من تحقيق أهدافه المنشودة، وترجمة قيمه ومبادئه إلى واقع ملموس بين أفراد، إضافة إلى دورها المهم والحيوي في ضبط سلوكيات الأفراد وأفكارهم التي تنعكس بدورها على قوة المجتمع وتماسكه.

فالتركيز على التربية والتعليم هو الطريق الأمثل لنشر القيم الخلقية بين أفراد المجتمع والتصدي للأفكار المتطرفة والهدامة والتي بدأت آثارها السلبية في الظهور على مستوى الأفراد والمجتمعات ؛ حيث يتم استبدال أساليب الحوار والتسامح والتقبل للآخر بالإقصاء والعصبية وأحادية الرأي والاتجاه في مفارقة عجيبة لا يكاد يصدقها عقل ولا يقبلها منطق.

إن تنمية القيم الأخلاقية يعد الهدف الأسمى الذي تسعى مؤسسات التربية إلى تحقيقه، فلا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها بمنأى عن القيم الأخلاقية، وذلك لأن التربية بحد ذاتها عملية قيمية، حيث أن القيم هي من تصوغ العمل التربوي وتوجهه.

كما أن السبيل الأمثل للتعامل مع المتغيرات التربوية والاجتماعية المتلاحقة وتأثيراتها السلبية على الطلاب إنما يكون بغرس القيم الأخلاقية الايجابية في نفوس النشء وتميئتها لتثمر فكراً معتدلاً يسهم في عمليات البناء والتطور والازدهار، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بالاستفادة القصوى من وسائل التعليم ومزاياه وتأثيره في توعية المجتمع ووقايتهم من السلوك المنحرف بشكل عام ومن بذوره الفكرية بشكل خاص، وذلك من خلال دعم الأنشطة الطلابية الايجابية للإسهام في إرساء القيم الأخلاقية وما تتضمنه من أساليب تربوية في المجتمع.

ومن هنا يتضح لنا أهمية الدور الايجابي الذي تضطلع به النشاط الطلابي المدرسي في المحافظة على القيم الأخلاقية من خلال غرس وتنمية تلك القيم الأصيلة في نفوسهم، وصولاً إلى تربية متكاملة ومعتدلة لدى الطلاب في مختلف مراحل التعليم العام.

ونظراً لأهمية الدور الذي يضطلع به النشاط الطلابي المدرسي في صياغة أفكار الناشئة وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومثلهم ؛ فإن الدراسة الحالية تسعى إلى: التعرف على دور النشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب. وذلك

من خلال: التعرف على مفهوم النشاط الطلابي المدرسي وأهميته وأهدافه، ووصولاً لتقديم حلول مقترحة لتفعيل دوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.

موضوع الدراسة:

إن التحولات التي طرأت على المجتمع أدت به إلى حالة من التغير السريع، حيث تمثلت أبرز تلك التغيرات في ظهور العولمة، والتغير في الأنظمة الاجتماعية والثقافية. فجميع ذلك قد أحدث تغير في الأطر القيمية للأفراد والذي عمل إلى وجود قيم دخيلة على المجتمع عملت على إدخال التشتت عليها، بحيث بات الفرد فيها متفرقاً بين القيم الأصيلة والقيم الدخيلة عليها. ولكون النظام التربوي في المؤسسات التعليمية يستشف ثقافته من المجتمع، فإن الطلبة فيها قد يتأثرون بمتغيرات العصر، فهم يدركون أهمية القيم ويؤمنون بها إلا أنه في الغالب قد لا يعكس سلوكهم إيمانهم بتلك القيم وهذا ما يدل على وجود تناقض ما بين القول والعمل، لذا تحتاج التربية إلى العمل كأداة من أجل زرع القيم وتنميتها في كافة المجالات.

فلا بد أن يضطلع المجتمع المدرسي بدوره في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، فلم يعد دوره مجرد ناقل للمعرفة والمعلومات وإنما بترك بصمة واضحة على حياة الأفراد و المجتمعات، فمن خلاله تتشكل شخصيات أبناء المجتمع في كافة المجالات، من هنا يتضح أن للمجتمع المدرسي دور بارز في بناء منظومة القيم من خلال المواقف التعليمية والأنشطة المختلفة، وكذلك تنمية الاتجاهات المقبولة اجتماعياً، وغرس العادات السلوكية الايجابية وتنميتها لدى الطلبة.

ولذا فإن من أهم الأساليب والوسائل التي يمكن أن يستخدمها المجتمع المدرسي من أجل تنمية القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب هو تعزيز النشاط الطلابي المدرسي الإيجابي، والتي يمكن من خلاله تصحيح المفاهيم الخاطئة ومواجهة الأفكار الهدامة التي تغزو المجتمع وخاصة الشباب والفتيات؛ وذلك عن طريق إشباع الاحتياجات الفكرية و المعرفية والنهارية للطلاب والطالبات. وتشير سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على أن من غاياتها في التعليم تزويد الطالب بالقيم الأخلاقية والتعليم الإسلامية وبالمثل العليا وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه (الشهوان، 2012، ص406).

وبناء على ذلك قام الباحث بدراسة علمية هدفت إلى الكشف عن الدور التربوي الذي يمكن أن يقوم به النشاط الطلابي المدرسي لتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، ووقايتهم من الانزلاق في الانحرافات الفكرية التي تدفع بهم إلى التطرف الفكري ونواتجه، حيث سعت الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس وهو:

ما الدور التربوي الذي يمكن أن يقوم به النشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب؟

أسئلة الدراسة:

ستجيب الدراسة - بإذن الله تعالى - على التساؤل الرئيس للدراسة وهو:

ما الدور التربوي الذي يقوم به النشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس التساؤلات التالية:

- ما هو مفهوم القيم، وما هي أهميتها للفرد والمجتمع ؟
- ما هو مفهوم النشاط الطلابي المدرسي ؟
- ما هي أهداف النشاط الطلابي المدرسي ؟
- ما هي أهمية النشاط الطلابي المدرسي ؟
- ما التوصيات والمقترحات لتفعيل الدور التربوي النشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأبعاد المحلية والإقليمية والعالمية التالية:

- حاجة الطلاب اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى إدراك أهمية التحلي القيم الأخلاقية في شتى مناحي حياتهم، في الوقت الذي افرق فيه الناس واختلفت اتجاهاتهم في ضوء المتغيرات التي تعصف بالمجتمع.
- تكمن أهمية هذه الدراسة كذلك من أهمية النشاط الطلابي المدرسي، ودوره التربوي الفعال، وإسهامه الملحوظ في تفعيل القيم لدى الطلاب.
- أنها تسعى لإبراز الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى فئة تعتبر من أهم فئات المجتمع وهم طلبة مدارس التعليم العام من خلال استثمار الوسائل المتاحة لحمايتهم أخلاقياً وفكرياً.
- أنها تسعى إلى لفت الانتباه إلى ضرورة تصميم النشاط الطلابي المدرسي بما يعزز الدور التربوي لها في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في دعم الدراسات التربوية فيما يتعلق بتفعيل دور مكونات المجتمع المدرسي في تعزيز القيم الأخلاقية الايجابية لدى الطلاب.
- ندرة الدراسات - في حدود علم الباحث - حول موضوع الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- الدراسة بمثابة إضافة علمية مهمة في ميدان القيم الأخلاقية، كما يمكن أن تفيد هذه الدراسة المكتبة العربية بشكل عام بإضافة معارف جديدة لها.
- توفر الدراسة بيانات ومعلومات مفيدة لمتخذي القرارات في وزارة التعليم حول الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب من خلال التوصيات والنتائج التي خرجت بها الدراسة.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف إلى:
- مفهوم القيم، مع إيضاح أهميتها.
- مفهوم النشاط الطلابي المدرسي.
- أهداف النشاط الطلابي المدرسي.
- أهمية النشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- الخروج بجملة من التصورات التربوية التي تسهم في تفعيل الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.

منهج الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستنباطي وهو المنهج: " الذي يقوم على تجميع النصوص المتعلقة بقضية معينة ودراستها وتفسيرها واستخلاص النتائج" (عبد الحميد و كاظم، 1978، ص104).
- وتعتمد البحوث الوصفية على: " دراسة العلاقات القائمة والممارسات السائدة والاتجاهات والمعتقدات التي ترتبط بالإنسان والمواقف الكائنة" (باهي، 2002، ص46).

وهذا المنهج سيستخدمه الباحث عند وصف حقيقة القيم الأخلاقية في الإسلام، وبيان الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تعزيز هذه القيم ؛ للخروج بجملة من التصورات التربوية التي تسهم في تنميتها لدى الطلبة في مدارس التعليم العام.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على بيان مكانة القيم الأخلاقية، ودورها في البناء القيمي المتوازن للطلاب، ومجالات تنمية هذه القيم من خلال تفعيل الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة بعض المصطلحات وهي:

- الدور: " مهام يقوم بها قطاع مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع" (أبولوفا، 2006، ص 55).
- وتعرف الدراسة الحالية الدور إجرائياً بأنه: مجموعة الممارسات التي يقوم بها المجتمع المدرسي بهدف غرس وتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة من خلال للنشاط الطلابي المدرسي.
- النشاط الطلابي المدرسي: " كل ما توفره المدرسة لتلاميذها من أنشطة مختلفة تهدف إلى نمو التلاميذ عقلياً ووجدانياً وسلوكياً، ويساعد على إطلاق طاقات التلاميذ الكامنة وتوجيهها إلى الأهداف المنشودة". (محمود، 1409، ص 18).
- ويعرف النشاط الطلابي بأنه " البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية ليكون متكامل مع المنهج التعليمي ويزوله التلاميذ برغبة وشوق ويؤدي إلى نمو خبرة الطالب وتنمية مواهبه وهواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية السليمة" (بركات ، 1403، ص 43).
- القيم الأخلاقية: "هي طبقة هامة من المعتقدات يتقاسمها أعضاء المجتمع الواحد وخاصة فيما يتعلق بما هو حسن أو قبيح، أو ما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه" (أبو العينين، 1988، ص 25).
- وتعرف الدراسة الحالية القيم الأخلاقية بأنها: مجموعة من المبادئ والقواعد المستمرة وحكم معياري ينظم رغبات وحاجات الأفراد وميولهم المختلفة، ومن خلالها يستطيع طلبة التعليم الأساسي وضع أهدافهم وتنظيم أساليب حياتهم بناءً على ما هو مرغوب أو غير مرغوب.

الدراسات السابقة:

دراسة **Lipham, j.m (1981)**،. وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مديري المدارس وفعالية المدرسة على ما يتعلمه الطلاب وتحسين مستوى العملية والتعليمية. وقد تم اختيار مجموعتين من المدارس أحدهما عالية الانجاز والمستوى لطلابها والأخرى منخفضة الانجاز، وقد روعي في الاختيار أن تكون المدارس من المستويات المتماثلة اقتصادياً واجتماعياً، وأشارت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مدير المدرسة الجيد والكفء لديه القدرة على ضبط وتنظيم سلوك الطلاب ومتابعتهم خلقياً وعملياً. أن من أهم وظائف مدير المدرسة قدرته على قيادته المعلمين وتوجيههم نحو حل مشكلات الطلاب واهتمامه بالبيئة المدرسية.

دراسة **Duck-Loch, ShariLynn (2000)**. وذلك للتعرف على أنواع العنف التي كان لها أضخم الأثر على الأمن بتلك المدارس، وأيضاً أهم الاستراتيجيات المتاحة للتعامل مع العنف في المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (581) فرداً، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان: أن المديرين يرون مدارسهم أقل أمناً بينما يرى المرشدون العكس. وصف الطلاب مدارسهم بأنها أقل أمناً مما رآه المدرسون والمرشدون.

دراسة **السعيدين (2005)** وهدفت الدراسة إلى بيان الدور الذي يمكن أن تؤديه التربية عامة، والتربية الإسلامية خاصة في الوقاية من الفكر المتطرف. وقد أظهرت الدراسة أن التربية يمكن أن تسهم في الوقاية من التطرف من خلال غرس مجموعة من القيم وتنميتها مثل: الإعداد والحوار والتناصح، وهناك مجموعة من المؤسسات التربوية يقع على عاتقها الإسهام في الوقاية من الفكر المتطرف وتتمثل هذه المؤسسات في الأسرة والمدرسة والمسجد، وأوصت الدراسة بإعداد البرامج والأنشطة لتنمية وتربية العقل والجسم والروح، وينبغي أن تكون هذه البرامج شاملة للشباب في مراحل التعليم المختلفة، وليست مقتصرة على مستوى معين.

دراسة **الزكي (2006)**، وهدفت الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد خلص الباحث إلى أن الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلاب داخل المدرسة يمكن أن تحقق العديد من الأهداف والغايات التربوية التي تعجز عن تحقيقها المقررات والمناهج النظامية، ومن بين تلك الأدوار التي تؤديها الأنشطة التربوية لتنمية الوعي الأمني بين الطلاب في البيئة المدرسية وقد أوصى الباحث بعد من التوصيات ومنها: اقتناع المدرسة اقتناعاً كاملاً بأهمية للنشاط الطلابي، اختيار المعلمين الأكفاء للقيام بهذه الأنشطة، تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الطلابية.

دراسة برهوم(2009) والتي هدفت إلى التعرف إلى مدى قيام المعلم بدوره في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلابه، والكشف عن الفروق بين الجنسين في متوسطات درجات الطلبة نحو دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لديهم من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من طلبة عشر النظاميين في مديرتي خانيونس وغرب غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة قيام المعلم بتعزيز القيم الإنسانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بنسبة جيدة بلغت (77.40807%). وكما وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.01 \geq a$ في المجالات والدرجة الكلية في متوسطات درجات أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية يعزى لعامل الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث..

دراسة (Kotaiyah, 2014) هدفت هذه الدراسة إلى تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال في المدارس من قبل المعلم. أظهرت نتائج الدراسة أن المدارس والمعلمين هي المركز الثاني للتأثير على السلوك الأخلاقي للطفل بعد المنزل. ويمكن للمعلمين أن يعززوا لدى الأطفال مختلف الصفات الأخلاقية من خلال تدريس موضوعات مختلفة وتقديم الأنشطة لتنمية القيم الأخلاقية للأطفال.

دراسة (Bhardwaj, Tyagi and Ameta, 2015) والتي هدفت إلى التعرف على دور المناهج الدراسية والمعلمين ومديري المدارس في غرس القيم بين الطلاب من خلال الطرق المختلفة المستخدمة من قبل معلم اللغة الإنجليزية. استخدمت الدراسة المنهج النوعي حيث تم استخدام الاستبيان وإجراء مقابلات مع 24 معلماً من المدارس الحكومية والخاصة لمعرفة استراتيجياتهم التعليمية وأنشطتهم التي نظمتها المدرسة على المستوى الوطني والدولي لغرس القيم بين الطلاب. توصلت الدراسة إلى أن بعض الاستراتيجيات التي اعتمدها المعلمون لا يمكنها غرس القيم عند الطلاب في المرحلة الابتدائية بسبب التدريب غير الملائم قبل الخدمة لذلك يجب على المسؤولين ومديري المدارس أن يقوموا بتدريب المعلمين حول استراتيجيات التدريس لغرس القيم حيث يعتمد نجاح مبادرة تنمية القيم عند الطلاب إلى حد كبير على رؤية ومهارات ومواقف وسلوك المعلمين أنفسهم حيث أشارت الدراسة إلى أن للمدرسة دور في تطوير قيم ومواقف طلاب المرحلة الابتدائية تجاه القضايا الأخلاقية والانضباط والحفاظ على الهدوء.

كما أجرى (Bhave, 2016) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم والمدرسة والممارسات الصفية من خلال علم النفس الإيجابي في تعزيز القيم. تم استخدام طريقة التحليل النوعي للدراسة الحالية. كانت البيانات التي تم جمعها من خلال المصادر الثانوية مثل الكتب والمجلات والصحف والمواقع الإلكترونية تخضع لتحليل نوعي. توصلت النتائج إلى أنه من الضروري قيام المعلمين بدمج المواقف القيمة والمهارات الأخلاقية والمهارات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم في المدرسة وجعلها جزءاً من المنهج الكلي. كما أشارت الدراسة إلى أن للمدرسة دور في غرس القيم الإنسانية الاجتماعية والأخلاقية لدى الطلاب وذلك من خلال تطوير نهج إدارة أكثر إنسانية وتحسين العلاقات الإنسانية بين المعلم والطالب والمساعدة في تطوير مواقف وقيم جيدة لدى الطلاب والمعلمين كالتعاون والاحترام المتبادل فضلاً عن تحسين انضباط الطلاب والسلوك الأخلاقي وتطوير الإبداع لدى كل من الطلاب والمعلمين.

دراسة العنزي(2017) والتي هدفت إلى التعرف على دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وكذلك معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة، والتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (80) مشرفاً تربوياً في كافة مكاتب التعليم التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة كان لمعلم المرحلة الثانوية دور في تعزيز القيم المواطنة لدى الطلاب بدرجة عالية في كل مجال من المجالات الثلاث، وبالتالي في المجموع الكلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في المجموع الكلي للمجالات بين (من 5 سنوات-10 سنوات) و(أقل من 5 سنوات) لصالح (من 5 سنوات-10 سنوات)، وبين (أكثر من عشر سنوات) و(أقل من 5 سنوات) لصالح (أكثر من عشر سنوات)، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0.04) و(0.00) على التوالي.

وأجرى (Radwan at. All , 2017) دراسة بعنوان: "دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة بين طلاب المدارس الثانوية في مديرية التربية والزراعة من وجهة نظر معلمهم" والتي هدفت إلى تحديد دور المعلم التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم في الزرقاء من وجه نظر معلمهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت الاستبانة هي الأداة الرئيسية لجمع المعلومات وتكونت عينة الدراسة من 250 معلم ومعلمة للعام الدراسي 2016-2017، وقد تم اختيارهم من بين مدارس مديرية التربية والتعليم بالزرقاء. لقد توصلت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين يعود إلى متغير الجنس والتخصص لصالح الإناث ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بسبب متغير التجربة. أوصت الدراسة بتحقيق هدف التعليم من خلال مؤسسات وزارة التربية والتعليم والإعلام التربوي وتفعيل دور الإعلام التربوي في تطوير قيم المواطنة بين طلاب المدارس الثانوية.

الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية:

- ركزت بعض الدراسات على دور المعلم لكن في مجالات أخرى غير مجال القيم، كدراسة الزكي (2006).

- اتفقت الدراسة الحالية مع عدد الدراسات السابقة في محاولة الإسهام في إبراز في الدور التربوي لمكون من مكونات المجتمع المدرسي في غرس وتنمية القيم كدراسة برهوم (2009) ودراسة (Kotaiah, 2014) ودراسة (Bhardwaj, Tyagi and Ameta, 2016) ودراسة العنزي (2017).

- وتختلف هذه الدراسة عن بقية الدراسات السابقة في أنها تناقش بشكل مباشر الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي فقط في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب دون بقية مكونات المجتمع المدرسي الأخرى. كما هدفت إلى التعرف على مفهوم و أهداف وأهمية النشاط الطلابي المدرسي، والخروج بجملة من التصورات التربوية التي تسهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.

أولاً: مفهوم القيم وأهميتها للفرد والمجتمع.

تشكل القيم الأخلاقية جوهر حياة الفرد ودافعه إلى كل خير، إذ تعد إطاراً عاماً للجماعة، ونمطاً من أهم أنماط الرقابة الداخلية، فهي تدفع الإنسان للاقترب من إطاره الثقافي وماضيه التاريخي، ومستقبله الذي يتعين عليه أن يشكله وفقاً لقدراته الفكرية العليا، ولكي يحافظ على تماسك المجتمع وسلامه بنيانه وصونه من التفكك وعدم الاستقرار الاجتماعي.

ويفترض أن يشترك أعضاء المجتمع في قيم أخلاقية معينة تجمع بينهم وتعمل على وحد صفهم وتساهم في توطيد التفاعل الاجتماعي بينهم، ومع ذلك لا يمكن لنا تجاهل احتمالية وجود صراع بين القيم المدعاه في المجتمع وبين قيم الثقافات ممزوجة في إطار المجتمع نفسه مما يؤدي إلى التذبذب وعدم الاستقرار، وضعف القدرة على الانتقاء من بين تلك القيم المتضاربة، والعجز عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم، وهذا بشأنه قد يعرقل حركة الإنسان الذي هو قلب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية، ودعامتها الأساسية (إسماعيل، 2002).

كما يشير (Schwartz, 2006) إلى أن القيم تعتبر من التصورات التي جاءت لتوضح سلوك الفرد وتوجهه للعديد من المواقف والتي يتم من خلالها تحديد أحكام التقبل أو الرفض من قبل الجماعة، لذا فهي تعد العنصر المشترك في تحسين الركيزة الاجتماعية، فالمبادئ التي يؤمن بها الإنسان و يتذوقها والتي تشكل نمطاً فيما يقوم به الفرد من سلوكيات ضمنها ما هي إلا إنتاج لتفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به والتي يتم من خلالها تحديد الأدوار في المجتمع.

وهذا يبين بأن القيم جاءت لتحديد شخصية الفرد ضمن الإطار الاجتماعي، كما تيسر سلوكه وتتحكم وتسيطر على تصرفاته، لذلك اهتم الإسلام منذ بدايته بالقيم حيث زرع الصالح منها وغرس القيم الجديدة من أجل المحافظة على تماسك الفرد المسلم ونمائه وتطوره، فهي جعلته يعيش في تلائم سليم مع مجتمعه والبيئة المحيطة به، كما أن القيم تعد متغيرة وغير ثابتة، وذلك تبعاً لتغير الظروف الاجتماعية والبيئية، فالمجتمع الحالي تعرض للعديد من التغيرات التي أدت به إلى حالة من التغير السريع، فتعد أبرز تلك التغيرات ظهور العولمة، والتغير في الأنظمة الاجتماعية والثقافية، فجميع ذلك قد أحدث تغير في الأطر القيمية للأفراد والذي

عمل إلى وجود قيم دخيلة على المجتمع عملت على إدخال التثنت عليها، بحيث بات الفرد فيها متفرقاً بين القيم الأصلية والقيم الدخيلة عليها (Orla and Richard, 2003).

- مفهوم القيم:

إن تنمية القيم يعد الهدف الأسمى الذي تسعى التربية إلى تحقيقه، فلا يمكن أن تؤدي التربية وظيفتها بمنأى عن القيم، حيث أن القيم هي من تصوغ العمل التربوي وتوجهه.

ويعرف الحربي (2010) القيم بأنها: مجموعة من الاتجاهات التي تتكون عند الفرد تجاه موضوع أو موقف معين سواء بالقبول أو الرفض والتي تؤدي إلى تحقيق الغايات والأهداف المختلفة عند الفرد.

وهي جملة من المعتقدات التي تمثل الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها جملة من الاتجاهات التي تعمل على توجيه الأفراد اتجاه غاياتهم والوسائل التي تحققها، أو عدة أنواع سلوكية ينتجها هؤلاء الأفراد لاعتبارهم يؤمنون بها، وقد تحتوي القيم على عدة حالات واقعية توجه السلوك وأحياناً مكتسبة قد يتعلمها الأفراد (Gorenak & Košir, 2012).

كما يعرفها العيسى (2009) بأنها " مجموعة من المبادئ والاعتقادات والقواعد التي حددها القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي من خلالها نحكم على طبيعة السلوك الإنساني على أنه مخالف أو غير مخالف للمبادئ والاعتقادات الدينية والاجتماعية.

في ضوء هذا التعريفات السابقة يتضح أن القيم ليست موروثاً وإنما مكتسبة يكتسبها الفرد من خلال خبراته المختلفة ضمن بيئة يكون لها تأثير واضح عليه مما يولد لديه عدد من الاتجاهات الخاصة التي تتجمع معاً لتشكل فيما بعد ما يسمى بالقيم (محمود، 2011).

أهمية القيم الأخلاقية للفرد والمجتمع:

تحتل القيم الأخلاقية أهمية بالغة بالنسبة للفرد والمجتمع فهي تمثل إطاراً مرجعياً يوجه سلوكيات الإنسان في حياته، كما تساعده على مواجهة الأزمات، كما أنها تبين للفرد السلوك السوي وتحدد مرتكزاته، وتساعده على بنيانه. فضلاً عن أنها تعمل على حماية ووقاية الشباب من الانحراف وتلعب دوراً جلياً وواضحاً في بناء شخصياتهم، وقدرتهم على التلائم والتعايش مع مشكلاتهم وقضاياهم فتجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ قرارات سليمة والقضاء على مشاكلهم والتصدي لأزماتهم وتحدياتهم وتطوير مجتمعهم نحو الأفضل (الجموعي، 2013، ص12).

كما يرى القرني (2015) بأنها تحفظ للمجتمع تماسكه وتوضح له أهدافه وقيمه العليا من أجل ممارسة حياة اجتماعية سليمة، هذا وكما أنها مسؤولة عن إرساء الأمن الفكري وحمايته من خطر الغزو الخارجي الذي يعمل على تدمير أفكار الإنسان المسلم بأنماط خاصة وموجهة، فكما حظي المجتمع بخصوصية وثقافة متميزة كلما كان له قيمته التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى.

وتتمتع القيم الأخلاقية بأهمية كبرى في حياة الأفراد والجماعات، حيث ترجع تلك الأهمية لعدد من الأسباب، ومنها ما أشار إليه (علي، 2010، ص14):

- 1- تعد القيم المحركات الأساسية لسلوك الأفراد في المؤسسة.
- 2- تعد القيم المعيار والمقياس الثقافي الذي يمكن الأفراد من إقامة مقارنات بين الانتقادات والبدائل السلوكية لها مما يجعل معظمها مقبول أو مرفوض.
- 3- تعد القيم العامل الرئيسي الذي يؤدي إلى ترابط الجماعات والمؤسسات حيث تركز تلك الوحدة على مستوى توحيد القيم وترابطها.
- 4- تعد القيم النسق الأساسي الذي يتم إقامة الأهداف على خلفيته، حيث لا ينبغي الاختلاف مع القيم ومعارضتها، كما أنها تساهم في تحقيق السلوكيات الواجبة بشكل واضح من أجل أتمام الأهداف وإنجازها.

5- تعمل القيم على توحيد الجماعات بين كافة أفراد المؤسسة، وجمع كافة الأفراد فيها على نسق معين قد يؤدي إلى جمع أسباب التنافس الغير شريف وتقويضه، أو أسباب عدم الانسجام والتلائم بينهم مما يعمل على تحفيز الجماعات وتوحيد المؤسسات وترابطها كما أنها تزيد من فعاليتها.

كما يشير (المصري، 2010): إلى أنه يمكن استخلاص أهمية القيم على المستوى الفردي على النحو التالي:

1- تتشكل لدى الفرد شخصية متزنة قوية، لأنها تسيّر وفق مجموعة من المبادئ والاعتقادات، كما تمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابيين.

2- يتشكل عند الفرد الإحساس الحقيقي بالأمان.

3- تعتبر وسيلة فعالة ليعبر الفرد فيها عن نفسه.

4- تدفع الفرد لتحسين اعتقاداته وادراكاته لفهم العالم المحيط به.

أما بالنسبة لأهمية القيم الأخلاقية على المستوى الاجتماعي فإن من الأهمية بمكان حيث تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في حياة المجتمع واستقراره؛ لذا تعد القيم ذات أهمية كبيرة في توافق حياة المجتمعات، وهي تعمل برأي (المصري، 2010) على:

1- خلق التوازن والثبات في حياة المجتمع وتحافظ على تماسكه وقوته.

2- ربط المكونات الثقافية للمجتمع ببعضها بحيث تكون أكثر انسجاماً مع بعضها البعض.

3- تلعب القيم دوراً كبيراً في مواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهها المجتمع.

4- تعمل على دفع أبناء المجتمع نحو العمل وتوجه نشاطهم نحو ما غير مرغوب.

ثانياً: مفهوم النشاط الطلابي المدرسي.

عرفت كلمة نشاط بأنها "ضد الكسل" ويكون ذلك للإنسان والدابة. (ابن منظور، 1404، ص43). و" نشيط بمعنى طيب النفس للعمل" (الفيروز آبادي، 2005، ص89). و"نشاط الرجل: فهو نشيط وتنشيط لأمر كذا". (الرازي، 1995، ص28). ويعرف النشاط الطلابي بأنه: "البرنامج الذي تنظمه المؤسسات التعليمية ليكون متكاملًا مع المنهج التعليمي ويزاوله التلاميذ برغبة وشوق ويؤدي إلى نمو خبرة الطالب وتنمية مواهبه وهواياته وقدراته في الاتجاهات التربوية السليمة" (بركات ، 1403، ص43).

ويعرف كذلك بأنه " كل ما توفره المدرسة لتلاميذها من الأنشطة المختلفة ويهدف إلى نمو التلاميذ عقلياً ووجدانياً وسلوكياً، ويساعد على إطلاق طاقات التلاميذ الكامنة وتوجيهها إلى الأهداف المنشودة" (محمود، 1409، ص18).

كما يعرف النشاط الطلابي بأنه " النشاط الذي يمارسه المتعلمون خارج الصف، ضمن خطة المدرسة، ويشرف عليه المعلمون، وله أهداف محددة، ويشمل النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، نشاط الرحلات، نشاط الإذاعة المدرسية، الأنشطة الكشفية ونشاط الصحافة وغير ذلك من الأنشطة. (رشوان، 1994، ص601).

والنشاط الطلابي المدرسي سواء أكانت بديناً أو عقلياً، وسواء أكان داخل أسوار المدرسة أو خارجها جميعها أنشطة تقع ضمن إطار عمليات التعلم والتعليم، وهي من الأهمية بمكان ؛ حيث أنها تتم بإشراف ومتابعة من قبل إدارة المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية الإستراتيجية للمجتمع ككل.

ويسعى النشاط الطلابي المدرسي بكافة مجالاته وبرامجه لتحقيق مفهوم أن التربية هي إعداد الفرد للحياة ، وأن التربية ينبغي أن تركز على القدرات الخاصة لهؤلاء الطلاب لتتحول المدرسة إلى مكان يفيض بالحياة الاجتماعية التي تتميز بالصلوات الإنسانية المتبادلة وبالتعاون بين التلاميذ تحت إشراف المدرسة.

فهي وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه ، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة المحيطة بهم ، وإدراكهم لمكوناتها المختلفة بهدف إكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة (عبد الوهاب، 1981، ص20).

كما أن توجيه الطلاب إلى أنشطة يميلون إليها ويحبونها هو في حد ذاته غاية تجمع بين المتعة والمعرفة ، وتمكنهم من اكتشاف ذاتهم ، وتحقيق رغباتهم، وتعلمهم للمهارات الأساسية، وإشباعهم للحاجات الضرورية في مراحل النمو المختلفة.

إن من متعة التعلم وفاعلية التعليم تكمن في اقترانها بنشاط تربوي موجه يخرج من القاعة الدراسية الصغيرة إلى رحاب الحياة بكل اتساعها مما يجعل علميتي التعلم والتعليم أكثر حيوية وحرية وواقعية، إضافة إلى ما يمكن أن يكتسبه المتعلم من خبرات وتجارب وقيم أخلاقية تنعكس إيجاباً على حياته بشكل عام.

وقد عرف النشاط الطلابي المدرسي كجزء من المشاهد المدرسية منذ بداية القرن العشرين الميلادي المنصرم. وكانت توجه لهذه الأنشطة في بعض الحالات انتقادات لكونها ذات شأن أكبر من البرامج الأكاديمية المدرسية. إلا أنه من الأهمية بمكان إدراك أن مثل هذه البرامج تمنح العديد من الطلاب والطالبات قدراً كبيراً من المشاركة والاندماج في المدرسة قد لا توفره البرامج الأكاديمية البحتة. (النصار، 1428، ص27).

إن النظرة الحديثة للتعليم تولي النشاط الطلابي المدرسي اهتماماً كبيراً جداً على العكس تماماً مما كان عليه الأمر في التربية القديمة، ومن خلال هذه النظرة الحديثة للتعليم أصبح النشاط "مكوناً مهماً من مكونات المنهج الدراسي الحديث، بل يحتل مكان القلب منه ، لما له من تأثير كبير في تشكيل خبرات المتعلم وتغيير سلوكه وتربيته" (الخليفة، 1426، ص165).

لذا فلا عجب أن ينال النشاط الطلابي المدرسي اهتمام التربويين وعنايتهم الفائقة به لما له من آثار إيجابية على المتعلم في جميع النواحي سواء التربوية أو النفسية أو الأكاديمية، ومن ذلك " أنه يساعد على عملية التحصيل الدراسي حيث أنه يمد التلميذ بمجموعة من المعلومات والمعارف في مختلف العلوم والفنون والآداب ، كما أنه تنمي ثقافته وتزيد خبراته" (مصطفى، 1424، ص76).

ويعد النشاط الطلابي المدرسي الجانب التطبيقي للمقررات الدراسية في المناهج الحديثة، وعن طريقه يتم إكساب الطلبة المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم الإيجابية التي تسهم في تعديل نمط تفكيرهم وبناء شخصياتهم بناء متكامل.

فهو يمثل عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي الحديث لا يعمل منفرداً في إطار العملية التربوية ولكنه يعمل في إطار علاقات تبادلية وتفاعلية في ذات الوقت مع عناصر المنهج الأخرى. (الدمراش، 1401، ص20).

وهو كذلك يساعد المعلم على أن يكون عمله منظماً ومقنناً وفعالاً كما تساعد التلميذ على أن يتعلم بصورة أفضل ، وأن يتفاعل مع البيئة التعليمية باعتبارها فناً يشبع حاجاته ويتمشى مع قدراته. (فلاته، 1412، ص12).

فلم يعد دور التربية مقتصر على ما يقدم داخل القاعة الدراسية من تزويد للطلاب بالمعلومات الأساسية، بل إنه امتد إلى خارجها فيما يعرف بالأنشطة الطلابية المدرسية والتي تعد جزءاً أساسياً من المنهج يكمل كل منهما الآخر. (الشافعي، 1994، ص117).

لكن في المقابل فإن النشاط الطلابي المدرسي لا يزال يعاني من عدد من المفاهيم المغلوطة والتي أدت إلى فهمه بشكل

خاطئ، ومن هذه المفاهيم:

- أنه أمر ثانوي وغير أساسي.
- أن فيه هدراً للوقت و للمال.
- أن فيه تحميلاً لأعباء إضافية على المعلم وعلى الطلبة.
- إنه يشتت الطلبة عن التركيز في دراستهم.
- أنه يحول دون التفوق الدراسي.

ومثل هذه المفاهيم المغلوطة تنتج عن عدم إدراك من بعض القائمين على تنفيذ برامج النشاط الطلابي المدرسي للأهداف

التربوية الخاصة بها والنواتج الإيجابية المتوقعة منها على صعيد بناء المهارات والاتجاهات الإيجابية.

والممتنع لواقع برامج النشاط الطلابي المدرسي في السنوات الأخيرة يجد أنها بدأت في اتخاذ طابع أكثر تميزاً في تحقيق الأهداف التربوية الخاصة والعامّة؛ فأصبح النشاط الطلابي المدرسي مساعداً للطالب في فهم المعلومات و كيفية الاستفادة منها، بل وأصبح مقياساً لما تعلمه الطالب من علوم ومعارف من خلال متابعة سلوكه أثناء ممارسته للأنشطة المختلفة.

ثالثاً: أهداف النشاط الطلابي المدرسي:

- تتعدد أهداف النشاط الطلابي المدرسي بتعدد مجالاتها، وقد حددت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية - منذ وقت مبكر - أهدافاً للنشاط الطلابي المدرسي تعتبر ميثاقاً تربوياً رائعاً إذا أحسن تطبيقها والعمل بها، ويمكن تلخيص أهمها من (وزارة التعليم، ١٤٠٦، ص ٥-10)، فيما يلي:
- بناء الشخصية المتكاملة للطالب وفق قيم ديننا الحنيف، وترجمتها إلى أفعال وسلوك.
- خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها واستيعابها من خلال الممارسة العملية لها.
- مساعدة الطلاب لتقويم أنفسهم حتى يكونوا أقوياء بأجسامهم وأخلاقهم مخلصين لدينهم حريصين على أوقاتهم لخدمة أمتهم ووطنهم.
- تعويد الشباب على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس مع الشعور بالحاجة إلى العمل الجماعي.
- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية في ميادين العلوم والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع والإنسانية بالخير والفائدة.
- التعاون مع الجماعات القائمة في المدرسة بإسداء النصح وتبادل الخبرات والابتكارات.
- ويرى العقيل (2013، ص56-59) بأن من أهداف التي ينبغي مراعاتها في الأنشطة الطلابية المدرسية ما يلي:
- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه.
- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب.
- تنمية التفكير العلمي، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي لدى الطالب.
- تحقيق النمو المتكامل للمتعلم روحياً و مهارياً ووجدانياً واجتماعياً.
- تربية الشباب على العمل الجاد المثمر لدينه ودنياه.
- ويضيف الدخيل (2003) بأن من أهداف الأنشطة الطلابية المدرسية:
- المشاركة في تحقيق النمو الاجتماعي للطالب عن طريق تكوين الشخصية الإيجابية المتكاملة،و التي تعرف ما لها من حقوق وما عليها من واجبات.
- مساعدتها الطلاب على التفاعل مع مجتمعهم بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي السليم.
- المساعدة في تلبية بعض الحاجات النفسية للطلاب؛ كالحاجة إلى الانتماء والصداقة وتحقيق الذات.
- مساعدة الطالب على التخلص من بعض ما قد يعانیه من مشاكل نفسية كالانطواء والقلق، ومساعدته كذلك على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- ويرى الدايل (١٩٩٥، ص ١٦-18)، بأن من أهداف الأنشطة الطلابية المدرسية:
- تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين وتقدير العمل اليدوي، وكذلك ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة.
- تعلم التخطيط والعمل الجماعي بروح الفريق واحد، حيث يحتاج العمل في أي شكل من أشكال النشاط الطلابي إلى التخطيط والعمل الجماعي.
- كما يرى المنسي (1424، ص 4) بأن من أهداف الأنشطة الطلابية المدرسية:
- تشكيل اتجاهات الأفراد وتوجيههم مرتكزةً على تعاليم الإسلام وأخلاقياته.

- ربط التلاميذ بقضايا مجتمعهم وتنمية حبهم وولائهم لوطنهم ومجتمعهم.
- العمل على خلق فرص التكيف مع متغيرات العصر، والحرص على التوازن بين مقومات الشخصية الإسلامية والانفتاح على الثقافة العالمية.
- ويضيف الزيني (١٩٨٧، ص ٤٢) بأن من أهداف الأنشطة الطلابية المدرسية:
- اكتشاف المهارات والمواهب لدى الطلاب والكشف عن الميول العامة والخاصة بما يساهم في توجيههم الوجهة التعليمية والمهنية الصحيحة.
- تنمية الذوق والوجدان لدى الطلاب من خلال التحاق الطلاب بالجماعات الفنية المختلفة، حيث تجد استعداداته متنفساً حراً للظهور.
- ويرى الباحث بأن من أهم الأهداف التي ينبغي أن يراعيها النشاط الطلابي المدرسي-بالإضافة إلى ما سبق- ما يلي:
- مساعدة الطالب للتعرف على ذاته وتبصيره بإمكانياته و تعزيز قدراته.
- المساهمة في صياغة شخصية الطالب وتطوير مهاراته، وتكوين أفكاره وتصوراته واتجاهاته.
- تنمية القيم الأخلاقية في نفوس الطلاب ودعم البناء الاجتماعي على منهج الاعتدال الفكري، بعيداً عن مناهج الإفراط والتفريط.
- إيجاد بيئة طلابية ايجابية تساعد في تحقيق النمو العاطفي المتزن للطلاب.
- إشغال الطلاب بالعمل الإيجابي الذي يفيدهم ومجتمعهم تحت إشراف من يوثق في أخلاقه وأمانته من المعلمين.
- تعويد الطلاب على أن يحلوا مشكلاتهم بأنفسهم وأن يشاركوا في تحمل المسؤولية وتدريبهم على ذلك.
- دعم البناء المتوازن لشخصية الطالب بين مطالب الروح و الجسد، وبين المطالب الذاتية والمجتمعية.
- إثارة الدافعية لدى الطلاب في السعي الدءوب لتطوير ذاتهم و الآخرين.
- غرس وتنمية حب العمل التطوعي المنظم في نفوس الطلاب.
- رفع مستوى الوعي الذاتي و المجتمعي لدى الطلاب.

رابعاً: أهمية النشاط الطلابي المدرسي.

تبرز أهمية النشاط الطلابي المدرسي بما يحققه من غايات تربوية وبما يتركه من أثر فعال يفوق الأثر الذي تحدثه عمليات التعلم بحجرة الصف.

وتظهر الدراسات الرائدة في مجال تأثير الأنشطة اللامنهجية على نمو الطلاب بأن الدرجات الأكاديمية والسلوك المدرسي لهم يتحسن عند إشراكهم في الأندية والأنشطة الجماعية المدرسية؛ فالطالب يتعلم شيئاً جديداً من خلال اشتراكه بهذه الأنشطة، مما يساعدهم على تحسين فهمهم للمواد الدراسية حتى وإن لم تكن مرتبطة بشكل مباشر بالدراسة؛ فشعور الطالب بأن لديه المهارة والموهبة لفعل شيء ما يمنحه شعوراً إيجابياً، ويزيد من دافعيته وشغفه، وينعكس ذلك كله على تحصيله الدراسي، وحتى لو اعتمد الطالب على علاقاته القائمة، فإن النشاط الطلابي المدرسي يزيد من مهاراته الاجتماعية كتعليمه كيفية العمل الجماعي كفريق واحد لتحقيق هدف مشترك، وهي مهارة مهمة لمستقبله، بالإضافة إلى استكشافه لقدراته الخاصة في البيئات الجديدة، وتطوير مهاراته القيادية، ومساعدة الآخرين، ومشاركة الأفكار، علاوة على تعليمه كيفية تنظيم الوقت، واتباع العادات الصحية والتي غالباً ما تشجع عليها هذه النشاطات.(www.sparkpe.org,1-3-2016)

ويرجع العصيمي(1991، ص140) ذلك إلى خصائص النشاط الطلابي المدرسي التي لا تتوفر بنفس القدر للمواد الدراسية، خاصة عندما يكون الطالب حراً وفعالاً في اختيار نوع النشاط ووضع خطة العمل وتنفيذها، مما يجعله أكثر حماسة وإقبالاً عليه ويؤدي بالتالي إلى تعلم أكثر فاعلية وديمومة، مشيراً إلى عدد من الدراسات التربوية التي أثبتت أن للنشاط الطلابي المدرسي تأثيراً إيجابياً على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط.

إن مشاركة الطلاب في النشاط الطلابي المدرسي يساعد على تطوير المهارات الاجتماعية وعلى توسيع الشبكة الاجتماعية للطلاب من خلال فتح المجال للتعرف على أشخاص جدد، وهو أمر مفيد في المستقبل، ويساعدهم في تخطي الصدمة الثقافية التي قد يتعرضون لها في حال خرجوا للدراسة أو للعمل في بلد آخر (Kaitlin, 2017).

كما أن النشاط الطلابي المدرسي يوفر فرصاً لتطوير مهارات الطلاب في تحديد الأهداف؛ فمعظم الأنشطة اللامنهجية تسعى للوصول إلى هدف ما وتحقيقه، مما يساعد الطلاب على العمل من أجل هذه الأهداف والاستمتاع بوقتهم في آن واحد، بالإضافة إلى أن المشاركة في النشاط الطلابي المدرسي يمكن الأطفال من إتقان مهارات جديدة، مما يساعد في بناء ثقتهم بأنفسهم، واحترامهم لذواتهم (www.kumon.com, Retrieved 16-5-2018).

ومن خلال استعراضنا للأهداف الآتية الذكر للنشاط الطلابي المدرسي يتضح لنا أهميته المتمثلة في عدد من النقاط، ومنها:

- تحقيق الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية والتي على رأسها نشر القيم والمثل العليا التي جاء بها الإسلام، وإكساب الطالب المعارف والمهارات المختلفة وتنمية اتجاهاته البناءة ليكون عضواً نافعاً في مجتمعه.
- تحقيق مفهوم بناء الشخصية المتكاملة الذي يحقق التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية.
- تزويد الطلاب بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلفية والعلمية والعملية التي لا يتاح لهم غالباً اكتسابها داخل حجرة الدراسة.
- إيجاد البيئة الرسمية المناسبة لممارسة الأنشطة والهوايات، والتي تأخذ مظاهر العلنية والوضوح، بعيداً عن الأنشطة التي يكون فيها ريبة أو شك أو غموض أو لا يُعرف توجهات القائمين عليها.
- تعزيز الجوانب التربوية والتعليمية التي يدرسها الطالب نظرياً في المقررات الدراسية وترجمتها إلى أفعال وسلوك.
- تدريب الطلاب على كيفية استثمار وقت الفراغ بما يلبي حاجاتهم الروحية والاجتماعية والنفسية، وينمي خبراتهم ويثري ثقافتهم وينشط قدراتهم الإبداعية.
- تنمية مهارات القيادة الفعالة واحترام الأنظمة والرؤساء.
- تعليم الطلاب كيفية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وكيفية العمل في ضوء المجموعة.
- يعد النشاط الطلابي المدرسي مجالاً خصباً لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع رغباتهم، وخلق جو من التنافس الشريف فيما بينهم.

يعتبر مجالاً مهماً لتفريغ طاقات الطلاب بشكل إيجابي فيما ينفع حاضرهم ومستقبلهم.

إثارة استعداد الطلاب للتعلم، وتنمية رغبتهم في التواجد المستمر بالمدرسة.

خامساً: دور النشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية للطلاب.

يحتل النشاط الطلابي المدرسي مكاناً مهماً في برامج المدرسة بصف عامة؛ لماله من دور إيجابي في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للتربية بشكل عام، إضافة إلى إنه يعتبر خير داعم لأهداف وخطط المجتمع المدرسي بشكل خاص. ويرى محمود (1998، ص137) بأن هناك عدداً من الأمور التي يجب مراعاتها لتفعيل الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، ومن أهمها:

- أن يكون النشاط الطلابي المدرسي وثيقة الصلة بأهداف العملية التعليمية وأن تتكامل فيها النظرية مع التطبيق.
- أن تنبثق النشاط الطلابي المدرسي من الأهداف الإستراتيجية للتربية بالمملكة العربية السعودية، حيث نصت وثيقة سياسة التعليم بها على " فهم الإسلام فهماً سليماً متكاملًا ، وذلك بغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية ، وبالمثل العليا ، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة (السلوم، 1991، ص335).
- تنوع مجالات النشاط الطلابي المدرسي بما يناسب القدرات الخاصة والفروق الفردية بين الطلاب.
- كما يشير العاصم (1424هـ، ص2) إلى أهمية تعزيز النشاط الطلابي المدرسي للاتجاهات والإدراكات الإيجابية نحو التعلم القادر على إبراز روح التحاور وتقبل وجهات النظر الأخرى.

ويشير المالكي(1416،ص48) إلى ضرورة إسهام النشاط الطلابي المدرسي في بناء ونشر الأخلاق الفاضلة بين الطلاب، وتنمية روح التعاون بينهم، وإبعادهم عن الأنانية والانطواء، والسعي إلى تحويل ما تعلموه إلى واقع عملي. أما عبد الوهاب(1987،ص42) فيدعو القائمين على النشاط الطلابي المدرسي للقيام بدورهم بالمشاركة في تحقيق النمو الجسمي للطلاب؛ وذلك عن طريق تعويد الطلاب المحافظة على النظافة العامة والاهتمام والتدريب على الإسعافات الأولية، والمشاركة في الرعاية البدنية المتمثلة في الوعي الصحي الغذائي كماً ونوعاً، والوعي الرياضي معرفةً وممارسةً، والوعي الصحي في المحافظة على البيئة.

ويؤيد ذلك عميرة (1419،ص43) والذي يشير إلى الاهتمام بجانب العمل التطوعي الميداني؛ كخدمة المساجد، ومعاونة المحتاجين، ورعاية المرضى، وتقديم الخدمة الممكنة لذو الاحتياجات الخاصة. ويرى الباحث بأنه لكي يتحقق الدور التربوي الأمثل للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب فلا بد من مراعاة عدد من الأمور، ومنها:

- تعريف الطلبة بأهمية القيم الأخلاقية وأنه معيار تكريمهم وتفضيلهم على ما سواهم من الكائنات.
- تحديد منظومة القيم الأخلاقية التي ينبغي على الطلبة تمثلها، بحيث يتم توزيعها على الأسابيع الدراسية مع العمل على تعليمها ومحاولة معالجة الأخطاء التي قد تقع من بعض الطلبة في ضوءها.
- رصد منظومة القيم الحاكمة لدى الطلاب، ومن ثم تصنيفها بتعزيز الإيجابي منها ومعالجة السلبي كذلك، مع إيضاح أضراره على الفرد المجتمع .
- ربط القيم الأخلاقية بالعبقيرة الإسلامية، بما يُشعر الفرد بالطمأنينة والاعتزاز، كما يحقق للمجتمع تماسكه واستقراره. وخلوه من عوامل الضعف الأخلاقي والاجتماعي.
- استثمار النشاط الطلابي المدرسي في تنمية اتجاهات إيجابية؛ كتنمية اتجاه الاعتزاز الوطني وتنمية روح المسؤولية تجاهه، وتنمية وعي الطلاب تجاه احترام الأنظمة، وتعزيز اتجاه الانفتاح الثقافي والتسامح مع الآخر لدى الطلاب.
- تدريب الطلاب على مواقف تعليمية شبيهة بما يمكن أن يتعرضوا له من مواقف في حياتهم مستقبلاً، مما يسهل عليهم تطبيق ما تدربوا عليه في المجتمع الخارجي، وبالتالي انتقال أثر ما تعلموه إلى حياتهم العملية مستقبلاً.
- المساهمة في توثيق الصلة بين الطالب وزملاءه، وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة، والأسرة والمجتمع ككل.
- تقديم نماذج إيجابية توضح النتائج الإيجابية للالتزام بالقيم الأخلاقية.
- المساهمة في تنظيم أوقات الطلاب بطريقة إيجابية، واستثمار أوقات فراغهم عن طريق أنشطة محببة للنفس، بل واستثمار الفراغ في تعلم مهارة أو إجادة حرفة أو اكتشاف موهبة فنية أو قدرة رياضية أو غير ذلك، مما يمكن استثماره وتطويره لصالح الطالب مستقبلاً.
- إبراز القدرة على العمل التعاوني والتخطيط والمشاركة في توزيع العمل والمسؤوليات وإجادة التصرف وتحمل المسؤولية في المواقف المختلفة.
- تدريب الطلاب على الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن يمارسوها في المستقبل مثل (قيادة المجموعات، التزام الأنظمة العامة، الحوار مع الآخر المخالف، تقبل الآراء المخالفة).
- تعزيز جانب الاستقلال والثقة بالنفس لدى الطلاب، والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية من خلال اشتراك الطالب في اختيار الأنشطة والتخطيط لها وتقويمها.
- توفير مناخ من الحوار الإيجابي البناء حول الأبعاد القيمية للمحتوى الدراسي، وسبل تفعيلها على أرض الواقع.
- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية للطلاب كالحاجة إلى الانتماء إلى فريق و إلى تحقيق الذات والثقة بالنفس، ومساعدتهم على التخلص من بعض الاضطرابات الشائعة كالقلق والخوف والميل إلى العزلة.

- مساهمة النشاط الطلابي المدرسي مع المقررات الدراسية في تنمية جميع أبعاد النفس البشرية (العقلي ، الجسمي ، الوجداني ، الاجتماعي)، وتفعيل ذلك في خدمة المجتمع.
- تعزيز مهارات التعبير عن الرأي، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي.
- المساهمة في تدريب الطلاب على تطبيق الشورى والتجرد للحق بعيداً عن الأهواء الشخصية.
- استشعار المعلمين لأهمية دورهم في غرس وتنمية القيم وأنها جزء أساس من رسالته التربوية.
- موافقة سلوكيات المعلمين مع القيم الأخلاقية الحميدة باعتبارهم القدوة والأسوة الحسنة للطلبة.

أهم النتائج:

- توصل الباحث في نهاية هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أبرزها:
- تفعيل الدور التربوي النشاط الطلابي المدرسي يعد من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب ووقايتهم من الأنشطة المتطرفة والأفكار الهدامة، وذلك عن طريق إشباع الاحتياجات الفكرية و المعرفية و المهارية لهم.
- يضيف النشاط الطلابي المدرسي إلى عمليات التعلم والتعليم حيوية وحركة وواقعية، مما يكسب المتعلم خبرات وفوائد وأداب وأخلاق تشبع رغباته وتلبي احتياجاته وتنمي اهتماماته ، إضافة إلى تأثيره المباشر أو غير المباشر في التحصيل الدراسي.
- يمثل النشاط الطلابي المدرسي عنصراً أساسياً من عناصر المنهج الدراسي؛ حيث لا يعمل منفرداً في إطار العملية التربوية، ولكنه يعمل في علاقات تبادلية وتفاعلية في ذات الوقت مع عناصر المنهج الأخرى.
- يسهم النشاط الطلابي المدرسي في صقل مواهب الطلاب وتلبية رغباتهم وتحقيق حاجاتهم النفسية، ففيها يبدعون ومنها ينطلقون إلى عوالم أرحب وأفاق أوسع.
- يدعم النشاط الطلابي المدرسي مع المقررات الدراسية البناء المتكامل للطلاب، والذي يحقق التوازن بين متطلبات النفس وحاجاتها الفكرية والروحية والجسمية والاجتماعية.
- يسهم النشاط الطلابي المدرسي في إثارة الدافعية لدى الطلاب لتطوير ذواتهم والآخرين، وغرس وتنمية حب العمل التطوعي المنظم، ورفع مستوى الوعي الذاتي والمجتمعي لديهم.
- يزود النشاط الطلابي المدرسي الطلاب بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلاقية والعلمية والعملية التي لا يتاح لهم غالباً اكتسابها داخل الفصل.
- يسهم النشاط الطلابي المدرسي في إيجاد البيئة الرسمية المناسبة والعننية لممارسة الأنشطة والهوايات، بعيداً عن الأنشطة التي يكون فيها ريبة أو شك أو غموض أو لا يُعرف القائمون عليها.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- بناء على النتائج السابقة، فإن الباحث يقدم فيما يلي توصيات ومقترحات تفيد - بإذن الله - في تفعيل الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وذلك على النحو التالي:
- إنشاء إدارة إستراتيجية متخصصة على درجة عالية من الكفاءة للإشراف على تصميم وتطوير النشاط الطلابي المدرسي، ليكون قادراً على مواكبة المستجدات والتطورات بما يحقق الدور التربوي له في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- وضع ضوابط لترشيح وتأهيل المعلمين الأكفاء للإشراف على النشاط الطلابي بالمدارس.
- إيجاد دليل خاص للنشاط الطلابي المدرسي، يراعي في أهدافه وأنواعه وطرق تنفيذه ما يعزز الدور التربوي له في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- إجراء المزيد من الدراسات عن أدوار بقية أركان المجتمع المدرسي (المعلم، الإدارة، المقررات) في تعزيز الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- ضرورة قيام إدارات التعليم بالمتابعة الدائمة والمستمرة لما يقام أنشطة طلابية، حرصاً على عدم حيدتها عما أنشئت من أجله.

- زيادة التعاون بين وزارة التعليم والمراكز البحثية المتخصصة في مجال القيم سعياً لتحويل واقعها من مجرد التنظير إلى التطبيق.
- التخطيط لوضع مقرر خاص يعنى بتدريس القيم الأخلاقية مع برنامج للتطبيق العملي لها.
- عقد دورات وورش عمل دورية لمشرفي النشاط الطلابي بالمدارس للنقاش والتحاور حول طرق ووسائل تفعيل الدور التربوي له في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- التخطيط لبرامج وأنشطة طلابية على مستوى الوزارة تعنى بتنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- الاستفادة من وسائل التقنية الحديثة واستثمارها لتعزيز الدور التربوي للنشاط الطلابي المدرسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب.
- إجراء دراسات تبحث في الأدوار التربوية للمكونات الأخرى للمجتمع المدرسي: (الإدارة المدرسية، المعلم، المنهج الدراسي) في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وسبل تطويرها وفقاً للتجارب الدولية الرائدة.
- إجراء دراسات ميدانية لدراسة واقع تطبيق القيم الأخلاقية في مدارس التعليم العام ووضع تصور مقترح لتحويلها من التنظير إلى التطبيق العملي.

المصادر والمراجع:

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1404هـ). لسان العرب. ط1. بيروت: دار صادر.
- أبو العينين، علي خليل مصطفى(1988). القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حلي.
- أبو الوفا، جمال (2006). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة "دراسة ميدانية". مج 12. مجلة مستقبل التربية العربية، العدد(42).
- إسماعيل، فائزة عبد الله(2002). القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تغز في الجمهورية اليمنية.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة اليرموك. اربد.الأردن.
- باهي، أسامة حسن. (2002م)، البحث التربوي كيفية إعداده وكتابة البحث العلمي.ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- بركات، محمد خليفة (1403). علم النفس التعليمي ، القياس النفسي والتربوي.ط5. الكويت: دار القلم.
- برهوم، أحمد موسى (2009). دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانية بمديرتي خانيونس وغزة من وجهة نظر الطلبة.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية.غزة.
- الجموعي، مومن(2013). القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر -بسكرة- الجزائر.
- الحربي، علي بن سعد(2010). أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. أطروحة دكتوراة غير منشورة. جامعة أم القرى. السعودية
- الخليفة،حسن جعفر (1426). المنهج المدرسي المعاصر. ط 1. الرياض: مكتبة الرشد.
- الدايل، خالد بن سليمان (1995) دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- الدخيل، محمد بن عبد الرحمن (٢٠٠٣). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع.ط1.الرياض:دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الدمراس، عبدا لمجيد سرحان (1401) المناهج المعاصرة. ط 3. الكويت: مكتبة الفلاح.
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر(1995م). مختار الصحاح. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- رشوان ، أحمد محمد (1994). أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية.مج2.مجلة كلية التربية. العدد10. مصر:جامعة أسيوط.

- الزكي، أحمد عبد الفتاح (2006). دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب. مج14. مجلة البحوث الأمنية. العدد 32. مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض.
- الزيني، نادية سليم (1987) الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي. المعهد العالمي للخدمة الاجتماعية. القاهرة.
- السعيد، تيسير بن حسين (2005). دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف. مج14. مجلة البحوث الأمنية. العدد (30) مركز البحوث والدراسات الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض.
- السلوم، حمد إبراهيم (1991). التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ط 2. واشنطن: مطابع انترناشونال كرايكيكس.
- الشافعي، سنيه محمود (1994م). مدى ممارسة النشاط المدرسي بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. العدد 23. السنة 11. الرياض: مجلة التربية المعاصرة.
- الشهران، عبد العزيز شهوان (2012). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (13)، العدد (3).
- عبد الحميد، جابر و كاظم، أحمد. (1978م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط 1. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد الوهاب، جلال (1987). النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبعوثه. ط 2. الكويت: مكتبة الفلاح.
- العصيمي، محمد سعد (1991م). رؤية مستقبلية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التربوية. مجلة التربية. الإمارات العربية المتحدة. العدد 14.
- العقيل، عبدالله بن عقيل (2013). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. ط 10. الرياض: مكتبة الرشد.
- علي، عالية (2010). تأثير القيم الشخصية للعاملين في أداء فرق العمل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. العراق.
- عميرة، إبراهيم بسبوني (1419هـ). الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم "دراسة ميدانية". الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- العنزى، محمد سماح مسند (2017). دور معلم المرحلة الثانوية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية). المجلد (33). العدد (1). الجزء الثاني. كلية التربية. جامعة أسيوط.
- العيسى، علي (2009). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بمحافظة القنفذ. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- فلاته، مصطفى محمد (1412). المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم. ط 2. عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب (2005) القاموس المحيط. ط 8. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.
- القرني، علي (2015). إدارة التغيير القيمي والمعرفي في سلوك واتجاهات الشباب الجامعي بمنطقة تبوك: آليات مقترحة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد (4). العدد (11).
- مالكي، عبدالرحمن عبدالله (1416هـ). معوقات تنفيذ نشاط التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمنطقة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى كلية التربية.
- محمود، حمدي شاکر (1998م). النشاط المدرسي، حائل: دار الأندلس.
- محمود، موسى أحمد (1409). تقويم النشاط غير الصفی في التربية الإسلامية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- محمود، فاطمة إسماعيل (2011). دور الأسرة العراقية في تنمية بعض القيم الايجابية لدى الأبناء في ظل الظروف الراهنة (من وجهة نظر المعلمين والمعلمات). مجلة كلية الآداب. العدد (100).

- المصري، دينا (2010). أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد (1424هـ). المناهج الدراسية: عناصرها وأسسها وتطبيقاتها. الرياض: دار المريخ.
- المنسي، مجاهد علي (1424هـ). مسؤوليات المعلم والمشرف التربوي في إعداد الإنسان الصالح لتحمل مسؤولياته الوطنية والإنسانية والمجتمعية. ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المسؤولية الوطنية والإنسانية للمؤسسات التربوية في ضوء تحديات العصر والمنعقد في جامعة أم القرى في الفترة من 9-12/8/1424هـ.
- النصار، صالح بن عبدالعزيز (1428هـ). دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي. ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي "النشاط تربوية وتعليم" الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من 10-12/5/1428هـ. الرياض.
- وزارة التعليم، الإدارة العامة للنشاط المدرسي (١٤٠٦هـ). دليل النشاط المدرسي للمواد الدراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

المراجع الأجنبية:

- Lipham, James M. "Effective principal, Effective school" National Association of secondary school principals, Reston, Virginia. 1981.
- REASONS TO GET YOUR CHILDREN INVOLVED IN AFTER-SCHOOL ACTIVITIES", www.kumon.com, Retrieved 16-5-2018. Edited.
- The Benefits of Participation in After School Activities", www.sparkpe.org, 1-3-2016, Retrieved 16-5-2018. Edited. (200)
- Duck-Loch, Shari Lynn, perception of administrators, counselors, teachers, and student concerning school safety and violence in selected secondary schools in Louisiana, Tech University, 2000.
- Jaston, Kayange (2016). Century Teacher Education In China: Training Teachers For The 21st Jimmy The Online Journal of New Horizons in Education - October 2016 Volume.
- Bhardwaj, D., Tyagi, H. and Ameta, D. (2015) A Study on the Role of School Curriculum and Teachers in Inculcation of Values among Elementary School Students. Journal of Education and Practice 6(31) 4-Schwartz, Shalom (2006). Basic Human Values: An Overview, The Hebrew University of Jerusalem, 2006
- Bhave, B. B. (2016) Role of School and Teacher in Promoting Value Education Through Positive Psychology. An International Peer Review and Referred, Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies 3 (4)
- Gorenak Mitja and Košir Suzana (2012). The Importance Of Organizational Values For Organization, International School for Social and Business Studies, Slovenia.
- Kotaiah V. (2014) Role Of The Teacher In Development Of Moral Values, International Journal Of English Language, Literature And Translation Studies (Ijelr) Vol.1. Issue 3
- Orla O'Donnell and Richard Boyle (2008) Understanding and Managing Organisational Culture CPMR Discussion Paper.
- Khitam N. Radwan, Mohammad S. Al-Zboon & Malik S. AlZboon (2017). Role of Educational Media in Promoting the Values of Citizenship Among Students of Secondary Schools in Zarqa Education Directorate II from View point of Their Teachers. Modern Applied Science; Vol. 12, No. 3
- Kaitlin Ramby (5-1-2017), "Why Extracurricular Activities are Important to Your Education Abroad" www.wes.org, Retrieved 16-5-2018. Edited.